

## ٥٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحديد، ٤١-٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمنه ونستعينه ونستغفره ونعود بالله انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان - 00:00:00

محمد عبد ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سبّح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم هو الاول والآخر والظاهر والباطن له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر - 00:00:20  
يعني هو الاول والظاهر والآخر والظاهر والباطن. سبّح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ما معنى التسبّح التنزيل.  
وهذا التسبّح حال او مقال حيل او مقال خلاف بين اهل العلم. الصحيح انه ماذا؟ مخالف. مقال. ما الدليل؟ يعني ما الدليل ان تسبّح حالياً؟ وهل هل هناك مستثنى من هذا التسبّح؟ نعم - 00:01:08

الله قال ولكن لا تفهون التسبّح ومهم جيداً لا يسبّح بحمده ولكن لا تفهون التسبّحون. لو كان هذا التسبّح تسبّحاً حالياً لفمه كل الناس تسبّح المخلوقات ولذلك بعض اهل العلم - 00:01:37

كان قرطبي وغيره رجحاً التسبّح بلسان ماذا المقال. ولكن هل يستثنى من هذا العموم شيء؟ نعم. قال الشيخ ابن عثيمين في التفسير. قال يستثنى من هذا ماذا ما الذي يستثنى من تسبّح المقال - 00:01:50

كل المخلوقات تسبّح ماذا بالحال والمقال الا الكافر. يسبّح حاله يسبّح بماذا؟ بحاله من يسبّح حاله يخرج يعني خلقه نفسه دليل على كمال الله هو معنى التسبّح بالحاجة. ان خلق المخلوق نفسه - 00:02:05

دليل على كمال الله. يعني الملحد مثلاً الذي يكذب بوجود الله. هو يكذب بلسانه. لسانه دليل عليه لأن لسانه مخلوق وكلام مخلوق وعقله لم يفكر به مخلوق فلذلك يعني كل شيء يسبّح لله تعالى بلسان الحال وبلسان المقال لا يستثنى من ذلك شيء الا ماذا - 00:02:29

الا الكافر يسبّح بلسان حاله لا بلسان مقاله. قال وهو العزيز الحكيم. طبعاً العزة والحكمة صفاتان جامعتان لسائر او سائر الاسماء والصفات لذلك كثيراً ما يقرن الله عز وجل بينهما. وانت تعلمون العزيز والحكيم العزة لها معاني عزة بمعنى الغلبة والقهر - 00:02:50  
معنى الامتناع والعزة بمعنى القوة. ثلاثة معاني للعزّة يذكرها اهل العلم. والحكيم الذي يضع الشيء في مواضعه له ملك السماوات يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. وهذا التعليل للآية التي قبلها - 00:03:10

يعني ما مناسبة هذه الآية للآية التي قبلها له ملك السماوات والارض؟ ما المناسبة؟ انه لماذا يسبّح لله ما في السماوات؟ لماذا لكمال ملكه؟ لكمال ملكي وقيوميته على الالحياء. نعم يحيى من شاء احياء او يحيي من شاء مماته. نعم. ثم عم. فقال وهو على كل شيء قادر - 00:03:28

على كل شيء قادر. تعليم بعد تخصيص. فذكر من مظاهر قدرة الاحياء والاماكنة. لأن الاحياء هو من اعظم صفات الكمال التي يختص الله بها والاماكنة يحيي من يشاء هو من اعظم صفات الكمال لأن الاماكنة فيها ماذا؟ فيها قهر وغلبة. لا يستطيع احد ان يتمتنع من الموت. نعم ثم ذكر عموم - 00:03:48

صفات الكمال وهو على كل شيء قادر. يعني ذو قدرة لا يعجزه شيء والشيء كيف تعرف الشيء لأن هذه مسألة تتكرر في القرآن. اثبات

لكن في انبات؟ ما معنى كلمة شيء اصلا - 00:04:09

الشيء هو ما هو ما يقول الى الوجود. الممتنع ليس بشيء. طب ما الفائدة في هذه المسألة؟ يعني قدرة الله عز وجل متعلقة بالأشياء.  
ليست متعلقة بماذا بالممتنع لأن الممتنع ليس بشيء. لماذا ما فائدة هذا الكلام - 00:04:25

الله سبحانه وتعالى يخلق شيئاً ولا مثلاً الجواب عن سؤال الملاحدة. الملاحدة يقول لك هل يستطيع الله ان يخلق مثله يستطيع ان يخلق شيئاً لا يستطيع ان يحمله. كل هذه الاسئلة خطأ اصلاً. ما وجه الخطأ فيها - 00:04:41

موج الخطأ فيها. هذا ممتنع لانه لو خلق المخلوق لن يكون خالقاً. لو خلق سيكون مخلوقاً والمخلوق ليكون خالقاً فيستحيل ان يكون الله مخلوقاً! يعني ان تقول خلق الله وقع على غيره. يعني ذلك ان الذي خلقه كان مخلوقاً والله يستحيل ان يكون مخلوقاً - 00:04:58

فهمت؟ هل يستطيع الله ان يخلق شيئاً لا يقدر على حمله؟ كلمة لا يقدر على حمله؟ لان عدم القدرة متعلقة بماذا؟ بالممكنات والممتنع ليس بشيء. الممتنع ليس بشيء. نعم. ثم ذكر الله عز وجل اربع اسماء له تشمل الزمان والمكان. تشمل ماذا - 00:05:18  
الزمان والمكان ما هي؟ الاول والآخر والظاهر والباطن. يعني الاول قبل كل شيء بلا ابتداء كان هو ولم يكن شيء موجوداً. كان هو ولم يكن شيء موجوداً هذه فيها اشكال. ما الاشكال فيها - 00:05:38

يعني شيخ الاسلام يقول لم يصح ابداً في الحديث كان الله ولم يكن معه شيء لفظه ماذا في الصحيح؟ حديث عمران ابن حصين كان الله ولم يكن قبله شيء. اما لفظ معه ولا يصح - 00:05:55

لماذا؟ لان الله عز وجل ما زال يخلق يبني مخلوقات الله ليس لها اول جنس المخلوقات ليس له اول. وكذلك اخر المخلوقات ليس له اخر. لكن قبل الله لم يكن شيء. اما ما زال الله يخلق وماذا - 00:06:10

قال والآخر بعد ثناء كل شيء بلا انتهاء تبني الاشياء ويبقى هو والظاهر اي الغالب العالى على كل شيء. فذكر فماذا معنيان او معنيين للظهور؟ الظهور بمعنى الظهور القدرة والغلبة. والقهر والظهور بمعنى ماذا؟ ظهور الذات. عالي على كل شيء - 00:06:26  
والباطن العالم بكل شيء. فاذا هذه الاسماء الاربعة تشمل ماذا؟ تشمل الزمان والمكان. يعني والآخر للمجلس زمان والظاهر والباطن للمكان. طيب قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضجع على شقه الایمن - 00:06:46

ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى او فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ما معنى انت اخذ بناصيته - 00:07:13

لا الناصية هي مقدم الرأس مقدم ماذا يسأل عن اعمال خير مشرف. نعم. الناصية مقدمة الرأس. اخذ بناصيته يعني اذا حكم وسيطر عليه. الاخذ بالناصية يا ترى الحكم سيطر عليه حكم عليه؟ نعم - 00:07:47

انت الظاهر فليس اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء - 00:08:10

اقضي عنى الدين واغنني من الفقر وهذا حديث عظيم من اذكار النوم وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا يكون هو اه الحكم والسيطرة الحكم والسيطرة على البلاد القومية ساعة - 00:08:31

نعم. انه لا يستطيع احد ان يؤذيك الا اذا اذن الله له في هذا. لا يستطيع احد ان ما يضل في حكمك عدل في قضاوك الباطن العالم لكل شيء العالم لكل شيء. نعم. البطن هو الغيب - 00:08:52

بعض المفسرين وهذا معنى صحيح. اخونا يسأل سؤالاً جيداً. الباطل له معنيين عند اهل العلم. قيل الباطل هو العالم بكل شيء. وقال الغزالى في كتابه الاسمى مكان غزال اشعار لكن المعنى الصحيح وافقه عليه اهل السنة. في معنى كتاب الله وكتاب اسمه الاثنى في في صفات الله واسمائه الحسنة. قال الباطل سمي باطناً سبحانه وتعالى - 00:09:11

لانه لا تراه الابصار في الدنيا غاب عن الابصار في الدنيا باطل. لا يستطيع احد ماذا ان يراه في الدنيا؟ هذا بمعنى صحيح. طيب. قال

تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض - 00:09:31

في ستة ايام هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش خلق السماوات والارض وفي ستة ايام ما الحكمة من ذكر ستة ايام مضى معنى هذا قبل ذلك كثيرا؟ ما الحكمة؟ تعلم الناس قيل تعلم الناس الثاني وقيل بيان ان الله - 00:09:44 وخلق كل شيء بسبب الله اعلم بحكمته في هذا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يا نعالة على العرش علوا يليق به سبحانه وتعالى طب علوه على العرش؟ حادث ام قدیم - 00:10:03

حادث ام قدیم؟ حادث ده انا بعد خلق العرش. مطلقاً لكن مطلق العلو صفة العلو صفة قديمة صفة قديمة لا والله طيب. يعلم ما يرجو في الارض. يلح يعني ماذا يدخل؟ يعلم ما يلح في الارض - 00:10:19

وما يخرج منها ما يدخل فيها مثلاً من بذر ومطر وما يخرج منها من نبات نعم وكتوز وغير ذلك ومعادن وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. نازل من السماء من الملائكة والامطار والثلج وغير ذلك ها والوحي - 00:10:33

ويعلم ما يصعد فيها من ارواحبني ادم ومن الاعمال ومن الملائكة. نعم وهو معكم اينما كنت معكم بعلمه هل هذا تأويل عندما نقول المعيية معية علم؟ هل هذا تأويل الجواب؟ لان المعيية كما يقول شيخ الاسلام ماذا؟ لا تستلزم المخالطة. ممكن ان تقول انا امشي مع القبر - 00:10:54

القمر في السماء وانت في الارض. فالمعية في اللغة اصلاً لا تستلزم المخالطة حتى نقول هذا تأويل. يعني بعض الناس يظن ان تفسير المعاني بالعلم تأويله دل عليه دليل. هو استواء - 00:11:17

والله على العرش. هذا الفكر مبني على ماذا؟ مبني على ان المعيية تقتضي المخالطة. المعيية في اللغة العربية ماذا؟ لا تقتضي المخالطة. تستطيع ان تقول انا معك على الهاتف وانت في - 00:11:27

بلد ولا في بلد. فالمعية معية حقيقة. قال شيخ الاسلام في الواسطية ومعيته لخلقها معية حقيقة تليق بذاته. ما معنى معية حقيقة ما هي حقيقة تليق بذاته. لان المعايير الحقيقة اما تكون مخالطة هذه الطريق بالمخلوق. واما ان تكون العلم هذه الطريق بالخالق. فعندما نقول المعيية حقيقة - 00:11:37

هذا لا اشكال فيه. لان ممكن الناس يسمع ما هي حقيقة يظن ان هذا يقتضي ماذا؟ المخالطة مثلاً او ان الله يحل في المخلوقات هذا ليس ب صحيح. نعم في الحديث قبل وجهه؟ نعم قبل وجهي لا تنافي المعيية. لان - 00:11:57

عندما تشرق هي في السماء وهي قبل وجهك. يعني انت لو وقفت على شاطئ البحر تكلم عن هذا. انت لو وقفت على شاطئ البحر ورأيت الشمس حال الشروق تراها كأنها تخرج من البحر صح؟ هل الشمس في الحقيقة في مستوى وجهك؟ ام بينك وبينها مسافة كبيرة جداً في السماء - 00:12:17

قبل وجهك لا تنافي العلو. فيصح انت لو سرت والقمر في السماء ان تقول القمر قبل وجهي. قبل وجهي يمانى. نعم؟ وفي الحديث ماذا؟ في الحديث تذكر معي؟ في الحقيقة حديث اذا اذا صلى العبد فلا يبشق عن يمينه ولا امامه فان الله - 00:12:37 قبل وجهه. ليس فيه معي. فان الله ماذا؟ قبل وجهي امامه. اه. نعم نعم طيب. قال تعالى وهو معكم اينما كنت. والله بما تعملون بصير. يعني لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - 00:12:57

يجازيكم عليها. نعم له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور ذكر الله عز وجل ماذا؟ الخلق. صح ذكر بعض الخلق ماذا؟ الملك لماذا لم يكتفي بالخلق؟ قالوا لان الخلق لا يلزم منه ملك. لان صانع الشيء لا يلزم ان يكون مالكا له - 00:13:13

فهمت؟ اذا انت عندما تذهب الى النجار تعطيه مال ليصنع لك كرسياً مثلاً يصح ان تقول في اللغة ماذا؟ خلق النجار الكرسي. خلق للمخلوق قال الله عن عيسى اني اخلق لكم من الطين. لكن هل النجار مال الكرسي؟ نعم. فلذلك دانما القرآن يجمع بين ماذا - 00:13:41

بين الخلق والملك. نعم لانه لا تلازم بينهما. ذكر هذا ابن جرير وغيره. نعم. العلماء يقولون ان المعيية معنا مفارقة فقط لا ده الاشياء اللي يقولون هذا الاشياء اللي يقولون الله في كل مكان - 00:14:01

الجهمية الذين يستدلون بهذه الآية على الحلول؟ وليس بعض الأشعار يقولون لا الأشعار يقولون الله لا في مكان ليس في داخل العالم ولا خارجه ولا شمال ولا فوق ولا تحت. الذين يخلون بالحلول هم الجهمية يستدلون بهذه الآية. فهمت؟ اهـ.  
نعم. قال له ملك السماوات - 00:14:16

والارض والى الله ترجع الامور الى الله وحده لا الى غيره. كل امر يرجع اليه سبحانه وتعالى. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ما معنى يولد؟ يدخل ما معنى الدخال يعني؟ يعني يدخل الله عز وجل ظلمة الليل في نور النهار والعكس - 00:14:32

نعم يولج النهار في الليل يدخل ضوء النهار في ماذا؟ في ظلمة الليل. طب ما المناسبة انه قال وهو عالم بذات الصدور ما المناسبة؟  
الاعمال النهار واعمال الليل. ماذا؟ اعمال النهار واعمال الليل. ما نام من نار من الليل. انه لما ذكر الليل ناسب ان يذكر الاعمال - 00:15:03

العمائر الخفية تحدث في الليل. واخفى الاخفاء يعني لم يكن مثلاً وهو عليم بما تسرونه في الليل. قال هو عليم بذات الصدور. فاذا علم ذات الصدور من باب اولى ماذا - 00:15:22

ان يعلم ما تسرونه في الليل فانما في الصدور لا يغيب من باب اولى ان ما تفعلونه في الليل لا يغيب. نعم ثم قال تعالى امنوا بالله ورسوله يخاطب كفار مكة - 00:15:32

قال امنوا بالله ورسوله يخاطب كفار مكة وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه اي مملكون فيه يعني المال الذي كان بيدهم  
فاهلکهم واعطاهم قريشا طبعا الآية عامّة تشمل كفار مكة وغيرهم - 00:15:52

فكانوا في ذلك المال خلفاء عن من وما معنى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم؟ هو يقول الخطاب لكافر مكة لأن الله امرهم بماذا - 00:16:16

امرهم بالايمان. واضح ولكن اذا قلنا ان الخطاب للمؤمنين هو الامر بالانفاق للمؤمنين سيكون امراً للمؤمنين بالثبات على الايمان. يا ايها الذين امنوا امنوا فيكون امراً بماذا بالثبات على الايمان - 00:16:36

نعم يعني ليس دون علمي شيء ليس دونه الذون هنا ليس ماذا؟ مكانني انما دلو علم وقرب. نعم امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ما مناسبة ما الفائدة من قوله؟ لماذا لم يقل انفقوا منه؟ انفقوا من مما اعطاكتم الله. قال مستخلفين. في اشارة الى انك ان دخلت بهذا المال - 00:16:51

هذا المال اصلاً ليس لك انت ورثته عن ابيك وولدك ستأخذه. فانت مستخلف في هذا المال لينظر الله عز وجل ماذا؟ ماذا ستعمل فيه هذا كقولك تعالى مثلاً على لسان موسى عليه السلام قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف كيف تعملون كيف ستعملون اذا استخلفكم في المال - 00:17:25

اذا استخلفكم في الارض نعم فهذا فيه تذكير ان هذا المال لابد ان تتركه. لابد ان تتركه. امنوا بالله ورسوله وانفقوا من مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - 00:17:45

فيه ترغيب بيقول من الله تعالى الانفاق والذين امنوا منكم وانفقوا في سبيل الله لهم والذين امنوا وانفقوا في سبيل الله لهم اجر كبير قال وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين - 00:18:05

ما لكم لا تؤمنون بالله؟ يعني ما الذي يحملكم على عدم الايمان بالله؟ هذا فيه عتاب يعني ما هل هناك حجة تمنعكم من الايمان او حجة تمنعكم من الانفاق والرسول هذه الجملة جملة ماذا؟ حالية. والحال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعوكم - 00:18:38

الى الايمان بربكم الذي احسن اليكم ذكر الربوبية هنا لماذا؟ لن نمر بما نهى الاحسان والتربية معناه الاحسان والتربية وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. اخذ ميثاقكم حين اخرجكم من ظهر ادم - 00:19:03

عليه السلام بان الله ربكم لا الله سواه وقيل وهذا اصح القوالي واد اخذ ربك منبني ادم من ظهور ذريتهم وشهادهم على انفسهم ما لست بربكم وقيل اخذ ميثاقكم باقامة الحجج والدلائل التي تدعو الى متابعة الرسول - 00:19:25

صلى الله عليه وسلم. ان كنتم مؤمنين يوما ف Allan احرى الاوقات ان تؤمنوا لقيام الحجج والاعلام ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن الاول حين اخرجكم من ظهر ادم لماذا؟ لانه ورد في الاعراف نفس اللفظ - [00:19:47](#)

ان اخذ ربك من بنى ادم ها من ظهورهم ذريتهم. واذ اخذ ربك من بنى ادم اخذ الميثاق واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم دية وشربوا على انفسهم الناس بربكم. فهذا الميثاق الذي اخذه الله على الناس - [00:20:13](#)

ها هم في ظهري ادم عليه السلام. طبعا هناك خلاف بين اهل العلم في هذا الميثاق. هل هو الفطرة؟ هل هو ميثاق اخ لغير الفطرة؟ خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام يرى انه ماذا؟ حقيقة - [00:20:28](#)

لأشغلي سميحة انه الفطرة. وبعض اهل العلم كابن كثير وقول فيه قوة وشيخنا ياذن الله نرجح هذا لأنه وردت فيه احاديث صحيحة كحديث ابي سعيد الخدري في المسند ان الله عز وجل اخذ اخرج يضرية ادم من ظهره واسأله على نفسه - [00:20:38](#) طب ما الفائدة من هذا الميثاق ونحن لا نذكره اصلا؟ ما الفائدة هل احد يذكر ميثاق الشهادة هذا؟ لا احد يذكره اصلا طب ما الفائدة من ذكري في القرآن والتذكير به - [00:20:55](#)

بيان رحمة الله بعباده اذ لم يؤاخذه لا بهذا الميثاق ميثاق الاشهاد ولا بميثاقها. وما كنا معلمون. وما ولا بميثاق الفطرة ما المواقف ثلاثة على هذا القول آآ المواقف ثلاثة. ميثاق الاشهاد - [00:21:06](#)

وميثاق الفطرة كل مولود يولد على الفطرة. انما اخذهم بميثاق ماذا؟ الرسالة ميثاق الرسالة. نعم. وان كنا معدبين حتى نبعث رسولا. فهمت؟ نعم؟ ثالث ميثاق الاشهاد وميثاق الفكرة هو الثالث - [00:21:23](#)

نوصل رسالة الانشاد والفطرة والرسالة طيب ماذا؟ ان الله فطركم على التوحيد. لا اعرف هذا اللفظ لكن اللفظ الذي في الصحيح كل ما يريد يدعو الى الفطر وفي رواية كل مريض يرد على الملة. لكن لفظ التوحيد لا ادرى هل ثبت ام لا؟ على الفطرة او على الملة. طيب ما معنى على الملة وعلى الفطرة - [00:21:42](#)

معنا الملة والفطرة والتوحيد ما معناه؟ ابن القيم يرى ان الفطرة لماذا؟ الاستعداد لقبول الحق اذا عرض عليه ليس انه يولد يعني عارفا بتتفاصيل الاسلام فالله اخرجكم من بطون امهاتكم لتعلمون شيئا. نعم يستعد لقبول الاسلام اذا عرض عليه لأن الاسلام موافق للفطرة. موافق - [00:22:08](#)

الفطرة السليمة عفوا. اذا نحن لا يؤخذ على الميثاق والأشياء. يؤخذ الفطرة واللسان صحيحا. اما اذا لم يأتيه الرسول يختبر في الآخرة. وخلق الله على فتن سليمة وهو الذي غيره. قال فابواه ولكن - [00:22:26](#)

ان الله قال وبكتنا معدبين. هذه الة قطعية. واما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. قال قال ابن حزم في الفصل لم يقل تعالى وما كنا معدبين حتى نرکز فطرا او نخلق عقولا - [00:22:46](#)

هكذا قال ماذا ما معنى الكلام يعني؟ هو كان يريد لنا ابن حازم يكن يكفرون من وقع في الشرك في المسلمين الذي وقع في الشرك مسألة العذر بالجهل يعني - [00:23:01](#)

بحجة ماذا؟ ميثاق ماذا؟ ميثاق الفطر. فرد عليهم بهذا. قال قال تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. ولم يقل وما كنا معدبين حتى نرکز فطرا او نخلق عقولا فلن يعاقب الناس على فطرتهم او على ماذا؟ على قول ما اعقبهم على ماذا على بلوغ الحجة - [00:23:16](#)

احنا عاملة لنا ابن حزم كما تعلمون. من الذين يقولون بالعطر طيب. حتى لا يعطي له استجابة. ماذا؟ طبعا طبعا الاسم طبعا في الكاف الاصلی کافي خلاص. الكلام في المسلم الذي وقع في الشرك. هذا محل النزاع. نعم. والمعروف - [00:23:31](#)

من السلف من هو معروف بالنصل على ادب العذر بالجل. كالطبرى. الطبرى صاحب التفسير بل ان الذي يستدل من المعاصرین بكلام الطبرى لا يقول بقوله لأن التمر مذهبة في هذه المسألة شاذ - [00:23:56](#)

ماذا يقول الطبرى في كتاب التبصرة يقول جاهل الصفة يكفر عندي وهذا لم يقل به احد من اهل العلم العين ده الطبرى. الصفة يعني

لو ان مثلا شخصا اسلم الان. اه - 00:24:14

وقال انا لا اعرف ان من صفات الله العزة وانه عزيز يكفر. لا اعرف انه متين. اعرف انه قوي. فهمت؟ والذين يفرقوا الذين يقولون بعدم العذر ويکفرون في بعدم العذر يقول ان جالس صفا مادا - 00:24:28

ماذا يقولون؟ ليکفرون وصلا لم يذهب احد من المعاصرین الذين يقولون بعدم العذر بالجهل الا تکفير جائع بالصفة لانهم يقولون الصفات لا تعلم الا من قبل النص. طبعا الطبری في الحقيقة من ناحية من ناحية - 00:24:45

العذر بالجهل وان كان مذهبه ليس عليه دليل الا انه ماذا؟ من حيث عدم العذر لانه مضطرب. بمعنى مضطرب. يعني يقول كله توحيد صفات التوحيد هو توحيد الولاية توحيده فمن صرف عبادة لغير الله او لم يعرف صوم صفتة كافر. طبعا هذا مذهب فيه نظر. لكن الاخرين متناقضون تجدهم في باب الاسماء والصفات يعذرون بالجهل وفي - 00:25:02

توحيد الالوهية ماذا؟ لا يعذرون. نعم مع ان ابن القيم مثلا في آآ في سائق المرسلة عقد بابا قال باب الدليل على ان شرك المعطلة اعظم من شرك القبورية - 00:25:25

المعطلة طلع بالجهل بالتأويل. كان معتزل له كافر باعيانه. كان شعرا لا يکفرون باعيانه. لكن تجد يذهب الى القبورين يکفرون باعيانهم وهذا تناقض. لماذا شرك القبورية. لماذا لان شرك المعطلة متعلق بذات الله. اه. شرك القبورية متعلق بوسيلة عبادة الله - 00:25:40

صرف العبادة لغير الله هذا ماذا وسيلة اموايا. وسيلة. اما الآخر اشرك في ماذا؟ في ذاته لا يقول الله لا يسمع ولا يبصر ولا يصل له صفات. فشركة المعطلة متعلق بذات الله وشرك القبورية في الالوهية متعلق - 00:26:07

بوسيلة العبادة. شرك القبورية متعلق بالربوبية. شرك القبورية متعلق بالالوهية. وشرك في الربوبية اعظم. فهمت؟ فالذى يعزل المعطلة ياء لابد ان يعدل قبوره. ويقول لك انا متناقضا. نعم؟ من اول من فرق بين المسأء؟ طب ممكن نترك هذه المسألة؟ لان سنطيل فيها - 00:26:20

نعم لن ننتهي. طيب. نعم. هل نستطيع ان نضل مثلا؟ كل من يعرف اه شيخ الاسلام في الاسماء والصفات بوضوح يعرف وثم لم يقبل ولم يعترف بأنه كان على ماذا يصلی في الصادق وهو ما له صحيح - 00:26:40

بعيني يعني مسألة التفضيل المعين للاخوان يا اخوة مسألة التفسيق المعين التبديل المعين التضليل المعين لا تجوز ابدا الا بعد اقامة الحج وازالة الشبهة القادمة. اه. شوف الاسلام يقول احنا شغالة في يوم فيهم اناس فضلاء - 00:27:04

او باقد للعربي لازم لعبدالسلام سلطان العلماء اشعري اشعري محض. القرطبي اشعري النووي الاشعري ابن حجر نعم فالان خلاص كلنا ولاء الضلال في السطر فرق يا اخوة بين المعين الكلام عن العموم والكلام على التعين وهذا كلام شيخ الاسلام متواتر له النصوص بالمائات - 00:27:24

نعم. قال مثلا آآ أخي الناس ساذكره في هذا الباب. قال له كان يتكلم كي يناقش ماذا؟ يناقش المعتزلة الذين يکفرون بالكبيرة والخوارج الذين يکفرون بالكبيرة نعم وبعد ذلك تكلم على المتأخرین الذين فهموا كلام الائمة خطأ فقالوا مثلا الامام احمد عندما يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر يظن ان احمد - 00:27:51

تكلم عن العين ولا يتكلم عن النوع. قال وهؤلاء الذين فهموا كلام الائمة خطأ. اصحابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله تعالى هذه العبارة احفظها وهي مهمة ما معناها؟ هؤلاء يعني متأخرین. الذين اخطأوا في فهم كلام الائمة. اصحابهم واصاب الاولين. من هم الاولون؟ الخوارج. الخوارج - 00:28:13

في فهم كلام الله تعالى. ما معنى؟ يعني خوارج قالوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم فظنوا ان كل من قتل لابد ان يكون جزاءه جهنم وخالفها فيها فکفروا - 00:28:33

وهنا اصحابهم للعموم. قال بعد ذلك فظنوا ان كل من قال كذا فهو كافر. ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر انهم كفار هذا بعينه ولم يتذربوا ان لتکفير شروطا لابد ان توجد موالا لابد ان تنتفي ثم قال ولم يعلموا ان اكثر من تكلموا بهذا الكلام او بهذه العمومات يقصد الامام احمد لم - 00:28:43

يُكفر أعيان من قاله. ثم ذكر كلاماً طويلاً في أنَّ احمد لم يكفر أعيان الجهمية. بل صلٰى خلفهم واستغفر لهم. مع انهم جمعوا بين قال  
فان هؤلاء جمعوا بين امور. اول امر ماذ؟ انهم دعوا الى البدعة. قال فان من دعا الى البدعة ليس كمن ليس من اعتقاد البدعة -

00:29:03

ليس كمن دعا الى البدعة ليس كمن امر بها. ومن امر بها ليس كمن عاقب على مخالفتها. وهؤلاء الائمة الخلفاء العباسيين  
الذين قالوا بخلق القرآن كانوا لا يفتكون اسر المسلمين من الاسر - 00:29:23

يعني اسرى المسلمين عندما يصل المسلمون من يقول منهم آآـ بـان القرآن كلام الله يتـركـه عند الكـفار وآـ لـانـه يـرىـ انهـ كـافـرـ ويـأـخـذـ  
الباقيـنـ معـناـ مجـمـعـ كلـ هـذـهـ الـامـورـ الاـ انـ اـحـمـدـ ماـذـاـ دـعـاـ لـهـمـ وـاسـتـغـفـرـ 00:29:39

نص مشهور له جداً. ممكن تراجعون هذا الكلام؟ ففرق بين العموم والتعيين. حتى الشاطئ في الاعتصام عندما كان يتكلم عن مسألة  
البدع ونحن لم نقل ابداً ان كل من ارتكب البدعة هو مبتدع بعينه. من فعل بـنا وجدت شخصاً مثلاً - 00:29:54

آآـ صـوـفيـ يـتـبعـ اللـهـ بـدـعـ كـثـيرـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ بـدـعـ عـمـلـيـةـ فـيـ الصـلـاـةـ وـكـذـاـ لاـ يـصـحـ انـ تـقـولـهـ مـبـتـلـىـ الاـ اـذـاـ كـانـ عـالـمـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ  
مـقـلـداـ جـاهـلـاـ حـتـىـ فـيـ لـفـظـ التـكـفـيرـ فـقـطـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ التـكـفـيرـ وـالـتـبـدـيـعـ وـالـتـفـسـيقـ هوـ مـنـ الـوعـيدـ -

00:30:11

والوعيد لا يثبت الا بثبوت شروط وانتفاء موانع. يعني بالوعيد يعني كما ان الوعيد في الآخرة بالجنة والنار هذا دليل انه لا يفرق بين  
ماـذـاـ الـاسـمـ وـالـحـكـمـ هـاـ؟ـ قـالـ التـكـفـيرـ وـالـتـبـدـيـعـ وـالـتـفـسـيقـ هوـ مـنـ الـوعـيدـ وـكـمـ انـ الـوعـيدـ فـيـ الـاخـرـةـ لاـ يـثـبـتـ عـلـىـ 00:30:29

الـاـ بـوـجـودـ شـرـوـطـ وـانـفـاءـ الـمـوـانـعـ كـذـكـ التـكـفـيرـ وـالـتـلـبـيـةـ وـالـتـفـسـيقـ.ـ يـعـنـيـ كـمـاـ اـنـهـ مـثـلـاـ لـيـسـ كـلـ مـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ لـابـدـ انـ يـعـذـبـ كـذـكـ لـيـسـ  
كـلـ مـنـ شـرـبـ الـخـمـلـةـ لـازـمـ انـ تـكـوـنـ اـنـهـ فـاسـقـ بـعـيـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ جـهـلـ اـسـلـامـ الـاـنـ وـلـاـ يـعـرـفـ اـنـ الـخـمـرـ حـرـامـ وـهـكـذاـ.ـ طـيـبـ قـالـ 00:30:45

00:30:45

قال تعالى نعم. هل حتى لا يمكن التسمية مثلاً هذا الذي سـأـلـ عـنـهـ الـاخـرـةـ ؟ـ اـهـ مـسـأـلـةـ التـسـمـيـةـ هـذـهـ هيـ التـيـ يـدـعـيـهـاـ الـذـيـ يـقـولـونـ بـعـدـ  
الـعـذـرـ بـالـجـهـلـ.ـ يـقـولـونـ هـوـ كـافـرـ مـعـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ فـيـ درـوـسـ اـخـرـىـ.ـ مـنـ كـانـ حـاضـرـاـ مـعـنـاـ يـكـوـنـ هـوـ كـافـرـ 00:31:02

احـکـامـ الدـنـیـاـ اوـ مـشـرـکـ.ـ اـمـاـ فـيـ الـاخـرـةـ هـوـ ماـذـاـ تـحـتـ المـشـیـثـةـ.ـ مـمـكـنـ يـخـتـبـرـ وـيـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ فـيـفـارـقـونـ بـيـنـ الـاسـمـاءـ وـالـحـکـامـ.ـ نـعـمـ؟ـ وـهـذـاـ  
قـوـلـ مـيـقـلـ بـهـ اـحـدـ مـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ.ـ فـانـ كـلـ الـمـتـقـدـمـيـنـ 00:31:24

عـنـدـمـاـ يـتـكـلـمـوـاـ عـنـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـشـرـكـ وـالـكـفـرـ هـمـ يـقـولـوـنـ ماـذـاـ؟ـ شـيـخـ الـاسـلـامـ عـنـدـمـاـ يـنـفـيـ الـشـرـكـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ دـهـ  
نـصـ مشـهـورـ فـيـ الـاسـتـغـاثـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـبـكـرـيـ.ـ نـصـ 00:31:35

جـداـ الـاخـوـهـ هـنـاكـ ثـلـاثـةـ كـتـبـ مـشـهـورـةـ فـيـ عـدـمـ الـعـذـرـ بـالـجـهـلـ.ـ لـنـ تـجـدـ وـاحـدـاـ مـنـ هـذـهـ الـكـتـبـ نـقـلـ هـذـاـ النـصـ.ـ معـ انـهـ يـعـرـفـونـهـ هوـ النـصـ  
المـشـهـورـ قـالـ وـلـكـ لـغـلـبـةـ الـجـهـلـ.ـ قـالـ كـانـ يـتـكـلـمـ عـنـ شـرـكـ الـقـبـوـرـيـةـ.ـ ثـمـ قـالـ بـعـدـهـاـ وـلـكـ لـغـلـبـةـ الـجـهـلـ وـقـلـةـ الـعـلـمـ فـيـ كـثـيرـ 00:31:45

مـنـ الـمـتأـخـرـيـنـ لـمـ يـمـكـنـ تـكـفـيرـهـمـ بـذـكـرـ هـذـاـ نـصـ وـاـضـحـ جـداـ.ـ هـكـذاـ قـالـ بـالـلـفـظـ لـغـلـبـةـ الـجـهـلـ.ـ كـانـ يـتـكـلـمـ عـنـ الطـوـافـ بـالـقـبـوـرـ وـعـبـادـةـ  
الـاـمـوـاتـ وـكـذاـ.ـ قـالـ لـغـلـبـةـ الـجـهـلـ وـقـلـةـ الـعـلـمـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـتأـخـرـيـنـ لـمـ يـمـكـنـ تـكـفـيرـهـمـ بـذـكـرـ 00:32:05

فـالـذـيـنـ لـاـ يـعـذـرـوـنـ كـيـفـ يـتـأـولـوـنـ هـذـاـ النـصـ وـهـمـ لـمـ يـؤـكـلـوـنـهـ اـصـلـاـ فـيـ كـتـبـهـمـ.ـ لـكـ لـمـ قـيـلـ وـكـيـفـ يـتـأـولـوـاـ؟ـ مـاـذـاـ يـقـولـوـنـ؟ـ هـذـاـ عـلـىـ تـكـفـيرـ  
فـيـ الـاخـرـةـ؟ـ لـاـ.ـ اـهـ وـيـقـولـوـنـ التـكـفـيرـ لـمـ يـمـكـنـ تـكـفـيرـهـمـ بـذـكـرـ اـمـ لـمـ يـمـكـنـ الـحـکـمـ عـلـيـهـمـ بـالـنـارـ فـيـ الـاخـرـةـ بـذـكـرـ.ـ هـذـاـ لـمـ يـقـلـ بـهـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ  
الـعـلـمـ اـبـداـ فـانـ الـكـفـرـ مـنـ اـحـکـامـ الدـنـیـاـ 00:32:19

هـمـ يـقـولـوـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـقـصـدـ بـالـتـكـفـيرـ الـعـذـابـ فـيـ الـاخـرـةـ.ـ لـمـ يـقـلـ اـحـدـ اـبـداـ مـنـ اـهـلـ السـلـفـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ  
الـفـرـقـ بـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ.ـ هـمـ يـقـولـوـنـ هـوـ 00:32:39

مـنـ الـمـشـرـکـيـنـ وـلـكـ لـاـ يـسـمـيـهـ الـكـفـارـ لـاـنـ الـكـفـرـ مـعـنـاهـ الـعـذـابـ فـيـ الـاخـرـةـ.ـ طـبـ ماـ شـيـخـ الـاسـلـامـ باـحـکـامـ الـاخـرـةـ؟ـ هـوـ سـيـدـخـلـ فـيـ  
الـنـاسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ وـقـتـ كـدـهـ مـنـ اـحـکـامـ الدـنـیـاـ.ـ فـهـمـتـ؟ـ السـلـفـ لـمـ يـخـتـلـفـوـاـ اـصـلـاـ.ـ لـمـ يـقـلـ اـحـدـ مـنـ السـلـفـ اـنـ الـشـرـكـ فـيـ اـحـکـامـ الدـنـیـاـ  
وـالـكـفـرـ فـيـ اـحـکـامـ الـاخـرـةـ.ـ اـنـمـاـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ الـشـرـكـ وـالـكـفـرـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ 00:32:49

القول الاول قول الشافعية وابن حزم يقول لا فرق بين الشرك والكفر هما واحد. القول الثاني قول الجمهور يقولون الكفر والجحود والتکذیب والشرك وصرف العبادة لغير الله لم يقل احد الشرك هو في الدنيا والكفر في الآخرة. لم يقل احد ابدا هذا - 00:33:07  
ان حازم فيصل المتكلم على على الشرك والكفر. قال والصحيح انه لا فرق بين اين ماذا بين الشرك والكفر. ذكر ادلة ومذهب الشافعية وادلة صحيحة. ان يذكر بعضها بقى طالما تكلمت في هذه المسألة. بين بين الرجل وبين الكفر - 00:33:23  
ترك الصلاة. هل ترك الصلاة صرف عبادة لغير الله؟ هو ترك. وفي الحقيقة كل كافر مشرك لأن المشرك لأن الكافر عبد هوه فهو مشرك من هذه الوجهة. وكذلك قصتي اخ. صاحب الجلاله. صاحب الجنتين قال يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. وكفر كان جحود البعث - 00:33:39

ها قال ها قال في اول القصة ماذا؟ لانه ضد لانه ضبطت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. حتى لو سلمنا يعني ان هناك فرق بين - 00:33:56

الشرك والكفر فمن فرق لم يفرق هذا التفريق. لم يقل مشرك في الدنيا وكافر معذب في الآخرة. انما قال المشرك صرف على عبادة غير الله. وكافر يعني مكذب او جاحد - 00:34:06

فهمت فاما ان تسلم بان شيخ الاسلام يعذر بغض النظر هل انت تعدل او لا تعدل؟ لكن لا لا اعدل بالجهل وشيخ الاسلام لا يعني لا شيخ الاسلام كلامه في هذه المسألة بمئات - 00:34:16

اللصوص بل لو كلام في الاعيان نكفل البكري نص على عدم تقفييل البكري قال وان المعامل البكري بنظير معاملته فيما فانه لا يجوز ان ترمي بالكفر من رماك بالكفر. البكري كفر شيخ الاسلام. والبكري يصوم في قبوره - 00:34:27

يعبد يعبد الاموات. واللي شو اتسماه كفارة؟ مع انه رد عليه في كتاب سبعمائة صفحة. وهذا هذا كافي في ماذا كافي في ماذا؟ في اقامة الحجة ومع ذلك يرى ان الحجة لم تقم عليه يرى انه ما زال متاؤلا لم يكفر السبكي والكفر قبوري والسفكي القبوري معروف المهم يعني - 00:34:40

بالتفصيل في كرش بوادي ابن عثيمين من درسه الثاني احسنت. جزاكم الله خيرا. بارك الله حالكم في كشف الشبهات طيب نحن في قوله تعالى هو بكل شيء عليم. قال تعالى قال آتاكم ما تؤمنون به والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم اخذ الله ميثاقكم حين اخرجكم

ومن لكم لا تؤمنون بالله ومن لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم اخذ الله ميثاقكم حين اخرجكم من ظهر ادم لان الله ربكم لا الله سواه. وقيل اخذ ميثاقكم باقامة الحجج والدلائل التي تدعوا الى متابعة الرسول. ان كنتم مؤمنين - 00:35:22

يوما فالان احرى الاوقات ان تؤمنوا لقيام الحجج والاعلامي ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. هو الذي ينزل على ايات بينات ما المناسبة بين هذه الاية والاية السابقة؟ انه قال في الاية السابقة ماذا؟ وما لكم لا تؤمنون. قال امنوا ثم قال ما لكم لا تؤمنون. ثم ذكر الدليل على الایمان البرهان - 00:35:41

على الایمان. ما هو البرهان القطعي البرهان القطعي ماذا؟ نزول القرآن هو الذي ينزل على العبد ايات بينات. هو الذي ينزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. ايات بينات - 00:36:14

يعني القرآن وكل اية فيها لفظ التنزيل تدل على ماذا؟ على علو الله تعالى هو الذي ينزل على عبده ايات بينات عن القرآن ليخرجكم الله عز وجل بالقرآن من ظلمات الى النور - 00:36:27

وقيل ليخرجكم الرسول بالدعوة من الظلمات الى النور. فاذا الفاعل في يخرجكم محتمل. محتمل محتمل ماذا ان يكون القرآن هو الذي يخرجكم محتمل ان يكون الرسول هو الذي يخرجكم صحيح - 00:36:48

ومحتمل ان يكون الرسول هو الذي يخرجه. نعم ولكن ممكن نرجح القول انه ماذا؟ ان الفعل هو ماذا ان الفاعل هو ماذا في هذه الاية الله عز وجل لماذا؟ لانه جاء قريب منها - 00:37:08

قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله. فنفس الاية قال قد جاءكم من الله نور ثم قال الهدایة ماذا؟ من النور. من

الله. مع ان الهدایة من الكتاب ايضا لكن قال من الله فكان نكون ماذَا - 00:37:33  
 تكون من الله. نعم؟ واضح هذا؟ قال والذی ينزل علی عبدي ایات بینات ليخرجکم من الظلمات الى النور. وقيل ليخرجکم الرسول  
 بالدعوة من الظلمات الى النور من ظلمات الشرک الى نور الايمان. وان الله بکم لرؤوف رحیم. ما الفرق بين الرأف والرحمة؟ معروف  
 اشد من الرؤوف. نعم. الرأفة - 00:37:47

اشد الرحمة الرأفة اشد الرحمة وشبه الله عز وجل الكفر والجهل بالظلمات والايمان والعلم بالنور وما لكم الا تتفقوا في سبيل الله والله  
 ميراث السماوات والارض. فاولا قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا. ثم ذكر الدليل على الايمان. ما هو الدليل على الايمان؟ انزال الايات -  
00:38:07

بيانات ثم ذكر الدليل على الانفاق ان الله سيرث ستموتون والمال يذهب الى غيرکم. يقول اي شيء لكم في ترك الانفاق فيما يقرب من  
 الله وانتم ميتون تارکون اموالکم ثم بين فضل من سبق بالانفاق في سبيل الله. يرحمك الله. ثم - 00:38:29  
 ما بين فضل من سبق بالانفاق في سبيل الله وبالجهاد فقال لا يستوي منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل هي درجات. بين اولا  
 سبحانه وتعالى ان الانفاق فضيلة. ثم بين ان المسابقة في الانفاق ماذَا - 00:38:51

اعظم من اعظم الفضائل. هناك منافق وهناك ماذا مسابق في الانفاق صحيح قال لا يستوي منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي  
 فتح؟ اختلفوا في هذا. قيل صلح الحدبیة اختار هذا شیخ الاسلام وابن حیرن. نعم واکثر المفسرین المعاصرین - 00:39:10  
 يختارون هذا وقيل فتح مکة والاظهر انه صلح الحدبیة. لا يستوي منکم من انفق من قبل الفتح يعني فتح مکة في قول اکثر  
 المفسرین. قال الشعبي هو صلح ديمیة. نعم نعم هل يؤثر هذا - 00:39:32

لا طبعا يؤثر. الذين قالوا ان الفتح هو فتح هو صلح حدبیة. استدلوا بما سبق معنا في سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا.  
 ورد ان الفتح كما في مسلم اظن عن البراء. نسيت الصحابي. قال ماذا تقولون فتح مکة؟ انما - 00:39:45  
 ساده صلح الحدبیة لأن سورة الفتح كلها تتكلم عن صلح الحدبیة. فالفتح المبين هو صلح الحدبیة. نعم. واذا كان قبل فتح مکة  
 فسيؤثر تؤثر ماذَا؟ ان الذي انفق قال. قلت فتح مکة معنى ذلك ان الذي انفق بين الحدبیة وبين فتح مکة داخل في هذا الفضل. اما  
 لو قلت ان الفتح صلح - 00:40:05

حدبیة السابقوں هم من كانوا قبل سورة الحدبیة. لأن بعد صلح الحدبیة دخل في الاسلام اضعاف اضعاف الذين دخلوا من اول  
بعثة واصبح الاسلام ظاهرا لا يحتاج الى من ينصره. فهمت؟ اما النفقة في حال الشدة والضيق هي التي فيها البلاء يعني؟  
 نعم - 00:40:25

طيب قال وقاتل يعني لا يستوي في الفضل من انفق ماله وقاتل العدو مع رسول الله قبل فتح مکة او قبل صلح الحدبیة على الاصح.  
 مع من انفق قتل بعده - 00:40:46

نعم مما استدل به شیخ الاسلام وهذا دلیل جید استدل بماذا؟ بالمشادة التي حدثت بين خالد وبين عبدالرحمن بن عوف لما حدثت  
 مشادة بين خالد وعبدالرحمن بن عوف. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لخالد والحديث في الصحيحین؟ قال هل انتم تارکوا لي  
 اصحابی؟ والله لو انفق احدکم مثل - 00:40:58

احدکم مثل احد مثل ما بلغ مد احدهم ولا نصیبه. طب ما هو خالد اسلم بعد فتحه بعد يسوط حدبیة وقبل فتح مکة  
 قد اسلم ماذَا بين صلح الحدبیة وبين - 00:41:28

فتح مکة. ففضل النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن على خالد بهذا الاعتبار. لأن عبدالرحمن ممن انفق وقاتل قبل ماذَا؟ قبل صلح  
 الحدبیة. مفهوم هذا نعم كل اصحابی جید ما معنی اصحابی؟ اصحابی المختصین بي؟ لأن طبعا لم يقل احد من اهل العلم  
 بان خالد ليس من - 00:41:43

خالد من الصحابة اصحابی السابقوں المختصین بي. المختصین بالصحف فانک ممکن لك اصحاب کثیرون وتقول فلانة هذا اعز  
 اصحابی. فاصحابی بعد اصحابی المقدمین المختصین بي. نعم طيب قال تعالى وما لكم الا تتفقوا في سبيل الله والله ميراث

السماءات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:42:10

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا من بعد ففتح اي صلح الحديبية وقاتلها وكلا وعد الله الحسنی. ما فائدة هذه الجملة يعني لو تأخر ولو العسل ما كان نفس الاجر. مم. بدون اجر - 00:42:32

يعني حتى لا يظن ان الذين انفقوا بعد الفتح اه ليس لهم اجر احتراز يعني كلا من الذين انفقوا من بعد وقبل لهم الحسنی. كلا وعد الله عزوجل الحسنی وهي الجنة. هذا الحسنی عندما تطلق في القرآن يقصد بها ماذا - 00:42:56

الجنة للذين احسنوا الحسنی وزيادة. نعم؟ صح. اه كلا اي كل من القسمين. قسمين. تنوين العوض هل يصح سبب النزول؟ كل نوع يد الله الحسنی؟ لا لا في اي اية؟ اعظم درجة من الذين لا لا يصح فيها - 00:43:14

قلنا قبل ذلك ان اسباب النزول التي صحت لا تتعدى مائة وعشرين سبب. تجدها في كتاب الصحيح المسلم من اسباب نزول الشيخ مقبل. اكثر ما يذكره اسباب نزول ماذا ضعيف لا يصح - 00:43:33

فلذلك هنا عادته ان يذكر اسباب النزول صحيحة او ضعيفة. هنا يعني آه هو سيدرك سيدرك يذكر هذا. اه. لكنه لا يصح. نعم. ما فائدته معرفة اسباب النزول والعبرة بعموم. فائدة مهمة جدا. اقول اقول ما فعلت معرفة - 00:43:47

اسباب النزول لولا سبب النزول ما فوق من بعض الآيات. اعطيك على ذلك مثلا. مثلا روى البخاري عن عروة رضي الله عنها رضي الله عنه انه قال لعائشة ما ارى من جناح على من لم يطوف بالصفا والمروة - 00:44:04

وقالت له لان الله قال ان الصفة المرأة من شعر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ماذا فهم عروة من الاية؟ انت لو قرأت الاية هكذا بدون معرفة سبب نزول. ماذا ممكن ان تفهم - 00:44:21

عدم وجود لا جناح لان نفي الاثم معناه الاباحة. انه مباح لك ان تتطوف ولا تتطوف. فقالت بئس ما قلت انما نزلت هذه الاية لما جاء الاسلام كانوا و كانوا يهلوون لمنات الطاغية في الجاهلية كان هناك صنم على على الصفا والمروة فكان - 00:44:31

الناس يطوفون بين الصفا والمروة بهذا تقربا للصنمين. فتحرج الصحابة بعد الاسلام ان يطوف بين الصفا والمروة للاصنام التي كانت في الجاهلية. فالله قال كان في الجاهلية قصدتهم الطواف للصنم. اما الان الطواف بين الصفا والمروة - 00:44:49

للله فلا جناح عليه ان يطوف بهما يعني لا اثم عليه كما يظن. فنفي الاثم لا يدل على عدم الوجوب. كما اقول لك مثلا لا جناح عليك ان تصلي الان - 00:45:05

العصر العصر واجب فهمت؟ فلولا سبب النزول ما وعروة عربى فصحيح عالم يلعن من كبر علماء التابعين. مع ذلك ثمن خطأ كذلك مثلا في قوله تعالى بنفس الصورة ليس البر ان تأتوا البيوت من ابوابها من ظهورها ولكن البر بالتقى تبوت من ابوابها. لا ينفع ان تقول

هذه الاية تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:45:18

كنت استدل بهذه الاية مثلا على ان ان رجلا اراد ان يخطب اختك فذهب فكلمها في الهاتف دون ان يكلمك انت فتستدل عليه بهذه الاية هذه خطأ فهمت؟ المعنى - 00:45:44

لابد ان يأتيك صحيح لكن الاستناد بالله ماذا؟ خطأ لان لها سبب نزول يدل لان معناه معنى اخر تماما. ما هو المعنى سورة البخاري ان العرب كانوا في الجاهلية اذا اتي الرجل من الحج - 00:46:02

لقب بيته من ظهره ويظن ان هذا زيادة في البر من ظاهر الاية لا يمكن ان تفهمه الا بالسبب. في بعض الاحيان ليست كل شيء. ليس في كل حال يعني. يعني بعض الآيات لها سبب نزول تفهم بدون - 00:46:14

سبب النزول وتكون العبرة بعلوم لفظا بخصوص السبب. وبعض الآيات يقصد بها ماذا؟ يتكلم عن موقف معين كان يفعله الناس في الجاهلية تكون الاية مقصورة على ما وردت فيه فهمت - 00:46:28

طب لو كانت الاية مفهومة بدون سبب النزول؟ سبب النزول ايضا له فائدة. بيان فضل من نزلت فيه يعني لو اية مثلا وسيجنبها

الاتقى نقول العبرة بعلوم اللفظ ان الاتقى يتتجنب النار. ولكننا نقول انها صحت في في ابي بكر فيكون هذا فضل زيادة لابي بكر. اذا سبب النزول له فوائد - 00:46:40

اما تقييد معنى الاية بفهم فهم معناها. واما بيان فضل من نزلت فيه او بيان ما ضلال من نزلت في سورة ياسين مثلا نزلت في آية العااصم ابن وائل الذي انكر البعث. قال من يحيي الاعظم وهي رميم. فهمت - [00:46:58](#)

الكفر وضلاله. المهم اذا القاعدة ليست مطلقة. لا قاعدة مطلقة. قاعدة لعبرة بيعملوا اللفظ مطلقة. لأن هذه الاية ليس فيها عموم للفظ. وليس البر بان تأتوا البيوت اي بيوت؟ هذا الالف واللام ليست للعموم اما الف - [00:47:16](#)

الذهني. القاعدة المطلقة لم يخالف فيه الا الموزن. الموزة لصاحب الشافعي هو الذي قال العبرة بخصوص اللفظ. اما قلي اسري وقل اعبر الله. فهمت طبعا الموز اللي عندما يقول يضرب عموم اللفظ يقول يلحق بغير اللفظ بماذا - [00:47:32](#)

بالقياس. هم. هم. فهمت؟ يعني يقول نعم الان ورد ورد مثلا اية اللعان وردت في هلال ابن امية. فهي خاصة بالعبرة بخصوص اللفظ. وغيره يقاس عليه. فالاستدلال عنده بالقياس وليس باللفظ. اما - [00:47:50](#)

يستدلون بماذا باللفظ هذا فقط خلاف يعني لفظي في الاية قال وما لكم الا تتفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والارض اين نحن؟ وكلا وعد الله الحسنى اي كلا الفريقيين وعدهم الله الجنة. قال عطاء درجات الجنة تتفاضل. فالذين انفقوا قبل الفتح في افضلها - [00:48:04](#)

بافضل هذه الدرجات قال كلا الفريقيين في الجنة قال عطاء الدرجات في الجنة تتفاضل فالذين انفقوا قبل فقهه في افضلها. والله بما تعلمون خبير ما مناسبة هذا التسجيل؟ لماذا قال والله بما تعلمون خبير؟ ما المناسبة - [00:48:26](#)

يعني لخبرته سبحانه وتعالى فاوت بين ثواب الذين انفقوا من بعد والذين انفقوا من قبل فهمت يعني مثلا والله المثل الاعلى لو ان رجلا مدرسا ماهرا يصحح امتحانات الطلاب ممکن يقع في طالب درجة اعلى من طالب اخر مع انهم اجابوا نفس الاجابة - [00:49:01](#)

فليس من حق الطالب الذي اخذ اقل ان يعترض طالما انه اخذ حقه. يعني هو كل سؤال من درجتين واخذ حقه. ليس له ان يقول لماذا اعطيت الاخر؟ اكثر. لأن ان يقول لاني اعلم ان الاخر هذا خبير لأن له - [00:49:31](#)

خلق في الاجابة تدل انه يفهم اكثر منك. انا خبير بهذا الطالب الذي اجاب اجابة اخرى. فانا اعلم خبير بعملي اعلم ان عمله هذا يستحق ماذا؟ جوابه وهذا يستحق درجة اعلى - [00:49:45](#)

فالله خبير لأن صورة العمل واحدة. يعني سورة العمل واحدة. هذه نفقة وهذه نفقة. فليس للذين انفقوا من بعد ان يقولوا ماذا؟ ان يقولوا يا رب لماذا اعطيت الذين انفقوا من قبلك - [00:49:59](#)

لماذا؟ اكثر لانه كما تسلمون للخبير في الدنيا اذا فاضل بين الاشياء التي ظاهرها ظاهرها ماذا التماثل تماثل والتماثل هلا اتيت بالخبير يقول هناك لؤلؤ. لؤلؤ صناعي ولؤلؤ طبيعي. يستطيع ان يقول لك هذا طبيعي وهذا صناعي. تقول له كيف عرفت - [00:50:09](#)

ه؟ يقول لك لا لا استطيع ان اقول لك اشرح لك خبرتي هي التي توجب هذا هذا التفريق وادي الخبرة هي تكتسب بالشرح ها؟ فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالله خبير بمعنى - [00:50:30](#)

انه يعرف ماذا؟ يعرف مقادير الاعمال وصفات الاعمال التي توجب هذا التفاضل ثم قال تعالى نعم والله بما تعلمون خبير. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا لانه في الاية الماضية - [00:50:47](#)

تكلم عن الجهاد صحيح نعم والجهاد يحتاج الى نفقة. فذكر النفقة قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضارعه له وله اجر كريم ما معنى قرضا حسنا؟ لماذا سمي الله الصدقة قرضا - [00:51:09](#)

سيرد لان القرض مضمون بخلاف مثلا نعم الهبة العطية ليست مضمونة مقديرضي ولا يرد. فالقرض الحسن وانت لو قيل لك لو جاءك ملك من ملوك الدنيا سافر سفرا وضفت نقوده وليس معه نقود. وقد اقرضني - [00:51:28](#)

تفرح جدا لو انك ستقرضه. لأنك تعلم انه قل لو اعطيت الفا ساعطيها لك مليون صحيح لانه غني جدا. يعني ناس يحبون ان يقلدوا الاغنياء اذا طرأوا عليهم حاجة. صحيح؟ لم ينتظرون ماذا؟ ينتظرون منهم العطاء - [00:51:55](#)

فكيف اذا كان الذي قال لك انا الله عز وجل وهذا يدل على غباء وجهل اليهود. لأن اليهود قالوا ماذا؟ ان الله فقير ونحن اغنياء. لانه

استقرضنا ولم يفهموا معنى طلب القرض من الله. المعنى ان الله عز وجل يريد ان يثيبك اضعاف ما ستعطي. من ذا الذي يفرض الله  
قرضا حسنا؟ ولذلك قال فيضاعفه - 00:52:11

يعطيك يرده لك مضاعفا. فيضاعفه له. اليهود قال قالوا هذا آلانهم الان هنا الاية جاء في القرآن اه لأن الله لا ادري ممکن تكون لي  
قاعد في التوراة لكن لانهم يقولون ان الله طلب من القرض هكذا قال المفسرون - 00:52:33

قوله تعالى لقد سمع الله للذين قالوا ان الله فقير. لكن هل هذا كلام في التوراة؟ لا ادري. لكنهم يقولون الله طلب من القرض لانه  
فقير ان الله فقير ونحن اغنياء. طب هل الملك الذي يطلب منك القرض من ملوك الدنيا حتى هذا قياس فاسد؟ لا يجب ان يكون  
فقيرا ممکن ما له بعيد عنه ضاع ماله يعني هو في - 00:52:50

بل اخر وضع في الصحراء وطلب منك ان تبلغه بلده او ان تسقيه ماء وليس فقير فهو غني نعم حتى على الصدقة لأن النفس تميل  
إلى عدم العطاء بدون معاوضة - 00:53:10

لا يمكن للنفس ان تعطي ليس ثمین لا يمكن لنفسه ان تعطي بدون معاوضة. حتى الذي يتصدق على الفقير هو يريد معاوضة.  
يريد الثواب في الآخرة ان النفس - 00:53:27

ناقها الانسان ناقص محتاج. حتى عندما يتصدق وهو يحتاج اصلا. يحتاج لبدل الثواب. فلو لا انه يعلم ان هناك ثواب ما عطا لولا  
يعني حتى الكافر الملحد الذي يعطي الفقير سيعطيه ليتنبئ عليه - 00:53:40

او يعطيه ليشعر بذلك العطاء انه يعطي الناس. دائمًا لا بد لا بد ان يوجد نقص. هو شيخ الاسلام اللي هو كلام في هذا المعنى يعني في  
في نقص الانسان في اللي في العبادة وفي الاعطاء انه ناقص. وهذا لازم له يعني لا ينفك عنه - 00:53:54

نعم قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم اذا القرض الحسن يلزم منه ان يكون ماذا؟ محتسبا النفقه لا  
يمن على من يتصدق عليه ولا يؤذيه الذين يبيعون ما ينفق منا ولا اذى - 00:54:10

يضاعفه له وله اجر كريم. وهذه مضاعفة قد تكون الى سبعمائة ضعف. صحيح نعم قال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم  
على الصراط بين ايديهم وبأيمانهم يوم متعلق بماذا؟ يوم يوم ظرف. متعلق بماذا - 00:54:31

يوم ظرف والظرف يتعلق بما قبله مفعول مم له اجر كريم يوم يعني فيضاعفه له وله اجر كريم. متى يكون هذا الاجر الكريم يوم ترى  
المؤمنين فهمت نعم في هذا الظرف متعلق بقول ماذا؟ وله اجر كريم - 00:54:59

نعم بعضهم يقول المتعلق هو له اجر المتعلق هو يوم ظرف متعلق وما تعلق به يسمى متعلق. افضل. نعم طيب يوم ترى المؤمنين  
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم يعني ماذا - 00:55:31

يمضي يمشي نورهم بين ايديهم امامي وبأيمانهم عن يمينهم اي نور هذا النور الذي يكون على الصراط بين ايديهم وبأيمانهم  
يعني عن ايمانهم. قال بعضهم اراد جميع جوانبهم فعبر بالبعض عن الكل وذلك دليلا على الجنة. ذلك ترجع الى ماذا - 00:56:02

ذلك ترجع الى ماذا النور النور دليل من الجنة يقودهم الى الجنة وهذا نور حقيقي فيه مصلحتان للمؤمنين المصلحة الاولى ماذا  
انهم يتصرون الصراط فلا يزلون. والمصلحة الثانية ماذا؟ اظهار فضلهم لاهل الموقف. ان كل اهل الموقف في ظلمة الا ماذا؟ الا من  
كان مؤمنا. فكل من - 00:56:23

يا نور كل ما كان نوره اعظم. ظهر فضلها وشرفه. نعم يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم بعض المفسرين قالوا ماذا؟ هناك  
محذوف في الاية. قالوا بأيمانهم كتبهم. كتبهم بأيمانهم. يعني نور يسعى بين ايديهم. النور امامهم - 00:56:50

ثاني هم ماذا؟ الكتب. لأن العبور على الصراط يكون بعد؟ بعد قليل. بعد اخذ الكتب. نعم وبأيمانهم قال بعضهم اراد جميع جوانبهم  
فعبر بالبعض عن الكل وذلك دليل من الجنة قال قنادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من المؤمنين من يضيء -  
00:57:10

نوره من المدينة الى عدن ابینة. اسم كان عدن ابین. وصناعة دون ذلك حتى ان من المؤمنين من لا يضيء نوره الا موضع قدميه قال  
عبدالله بن مسعود يؤتون نورهم على قدر اعمالهم - 00:57:31

ومنهم من يؤتى نوره كالرجل القائم وادناهم نورا ما النور اعلى ابهامه فيطفئ مرة ويقل يضيء يعني مرة. نسأل الله العافية نعم سينجو ولكن بعد ان يمر ببلاء عظيم. وقد يسقط في النار يعذب ثم يخرج - 00:57:48

نعم بشرامك اليوم جنات تقول لهم الملائكة بشرامك اليوم هاي بشارتك العظيمة بشرامك. اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. انهار اللبن والماء والعسل خالدين فيها ماكفين لا تخرجون منها ابدا ذلك هو الفوز العظيم. الفوز الربح والنجاح - 00:58:17

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم. بعد ما تكلم الله عن حال المؤمنين تكلم عن حال المنافقين وادي طريقة القرآن يذكر حال اهل الايمان وحال اهل الكفر - 00:58:54

يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين يعني انظرون ما معنى انظروا كيف عرفت ان المعنى ينتظرون تعدي؟ تدعى بنفسك الفعل نظر وتدعى بنفسه بمعنى ماذا بمعنى الانتظار لو تدعى بالك بمعنى ماذا - 00:59:10

بمعنى ماذا؟ نظر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يعني نقول نظرت اليك معنى نظرت اليك رأيك. اما نظرتك ما معنى نظرتك لقد نظرتك امام البيت. معناها ماذا؟ انتظرتك نعم. فانظروني يعني ماذا انتظرونا؟ انظر ماذا هذه الاية؟ آية والله فيها وعيid شديد - 00:59:30

قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انتظروا نقتبس من نوركم. ما معنى نقتبس؟ اقتبس اي اخذ جزءا ها او اتيكم بقبض قبس يعني ماذا جزء من النار؟ يعني نأخذ جزء من النور نقتبس من نوركم او حتى نمشي خلفكم فنستضيء بنوركم ها - 00:59:50

نقتبس اي نستضيء من نوركم وذلك ان الله تعالى يعطي المؤمنين نورا على قدر اعمالهم يمشون به على الصراط قيل ارجعوا وراءكم. قال ابن عباس نعم. فليسقط احد في الناس بسبب بعدم انه طبعا. والا ما فائدة النور - 01:00:15

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة انه دحض مزلة لكي تمشي على الصراط لابد من نور فتسقط يسقط من الصراط عيادة بالله تعالى. قيل ارجعوا وراءكم يعني يقول لهم المؤمنون - 01:00:36

وقال قتادة تقول لهم الملائكة. المهم يقال لهم ارجعوا وراءكم. ما معنى ارجعوا وراءكم اهي فالتمسوا نورا. هذا استهزاء بالضبط. استهزاء. السور الذي يجعل بينهم يعني. مم. هم يرجعون سبب يكونون. نرجع - 01:00:50

وراءكم كما قلت استهزاء. يعني هم يستهزئون به. يعني يرجعوا الى الدنيا. فالتمسوا نورا فاعملوا صالحا حتى يكون لكم نور مثلنا. نعم فهمت المعنى ذكر ابن حجر ان هذا تهم فالتمسوا نورا فاطلبوا هناك لانفسكم نورا - 01:01:10

فانه لا سبيل لكم للاقتباس من نورنا فيرجعون في طلب النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم اللي يلقوهم فيميز الله بينهم وبين المؤمنين بهذا السور. ولكن اكثر المفسرين يقولون ان قولهم ارجعوا وراءكم ليس على حقيقته انما المقصود به ماذا - 01:01:31

السخرية طيب هو قوله تعالى فضرب بينهم بسور الحاجز الذي ذكره الله في سورة الاعراف وبينهما حجاب قاله بعض المفسرين انه الحجاب الحاجز بين الجنة وبين النار. فضرب بينهم بسور وهو حاجز بين الجنة والنار - 01:01:47

والاعراف ها وعلى الاعراف رجال. له اي لذلك السور باب باطنها فيه الرحمة نعم ما معنى باطنها فيه الرحمة يعني باطنها داخله من ناحية المؤمنين الرحمة وهي الجنة. وظاهره اي الناحية الاخرى من قبله العذاب - 01:02:24

وهو النار. فلذلك الظاهر ان هذا السور هو ماذا؟ هو الاعراف. الذي يقف عليه اهل الاعراف نعم وظاهره من قبله العذاب اي باطن ذلك السور الرحمة هي الجنة وظاهره هي خارج ذلك السور من قبل ذلك الظاهر. العذاب هو النار. هي ترجع الى ماذا الظاهر؟ اي من قبل - 01:02:54

من ناحية الظاهر العذاب هو النار ينادونهم الم نكن معكم هنا قال ينادونهم قبل ذلك قال ماذا؟ يوم يقول لم يقل يوم ينادي. اه. هنا قال ينادونهم لماذا؟ بعد عنهم. الاول كان منافق مع المؤمن. يقول له اما النداء لا يكون - 01:03:17

الا من بعيد. فلما فصل بينهم الصور أصبحوا ماذا؟ بعيدين فينادونهم من وراء السور. يرفعون اصواتهم. ينادونهم الم نكن معكم كنا نصلي معكم ونجح معكم نعم وندين بدين الاسلام ونفعل ما تفعلون. الم نكن معكم ينادونهم. روی عن عبدالله بن عمرو ان السور الذي

ذكر الله تعالى في القرآن فضرب - 01:03:45

ما بينهم بصول الله وباب وصول بيت المقدس هذا لا يصح لا يصح سدنا ولا معنى. باطنها فيه الرحمة وغيره من قبل العذاب وادي جهنم. الم نكن معكم في الدنيا نصلي ونصوم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم - 01:04:10

متنتم انفسكم اهلكتموها بالنفاق والكفر واستعملتموها في معاishi والشهوات. وكلها فتنتم لم يكن لكم قصد صحيح في هذه العبادة ولذلك قال ما لو ارتأت وتربصت. تربصتم بالايام والتوبة بما معنى تربصتم اذا - 01:04:26

التزمون يعني يظهرون تأخرتوا هو فسر التربص معنا تأخر في الايمان اخرتم التوبة وآخرتم الايمان المعنى الثاني والازهر. ما هو المعنى الثاني؟ تربصتم بمحمد الموتى والشهوات الموتى وقلتم يوشك ان يموت فنستريح منه. طب لماذا المعنى الثاني هو الازهر - 01:04:53

لان القاعدة كما قلنا ماذا؟ ان القرآن ماذا ها يفسر بعضه ببعض. لون التربص الذي ذكره الله عن المنافقين ذكره في سورة التوبة. قال ومن الاعرابي من يتتخذ ما ينفق مغراها ويتربي بمكر الدوائر. معنى يتربص بكم الدوائر - 01:05:17

المصابيح يعني من الاعراب من يتتخذ ما ينفق لانه منافق مغرم. يعني هو مضطرك ان يتصدق بخرج الزكاة، لماذا مضطرك حتى يوصي ما حتى يعصم دمه حتى لا يقتل. ليعرف انه كافر فيقتل - 01:05:34

ولكن يتمنى ان يهزم المسلمين ويقتلون حتى يخرج من هذا الاضطرار. يترك الاسلام يعني. فهمت؟ فالتربيص على المنافقين له ذكره في سورة التوبة انه ماذا انتظار المصائب فهمت لماذا القول الثاني اقوى - 01:05:49

انتقم معي يا اولاد. قال وتربيصتم بمحمد الموت عليه الصلاة والسلام. او تربصتم بالمؤمنين المصائب. نعم هذا اختاره بين واحد من المفسرين اختيار هدف في اضواء البيان ان التربص هنا معناه ماذا؟ معناه انتظار المصائب بالمؤمنين. وتربيصتم. نعم. اما تأخير الايمان والتوبة - 01:06:03

فهذا ذنب لازم لهم ولكن ذنب التربص اعظم فرق بين انسان يؤخر التوبة ولا يتمنى؟ يعني الان ايهم؟ اشد ذما لاولي المنافقين. ان نقول انهم اخروا التوبة او انهم ارادوا المصائب بال المسلمين. الثاني لانه ليس كل من كفر يريد المصائب بالمسلم. ما هو ممكن كافر ولا يتمنى - 01:06:24

اما لو تبني المصائب هو ماذا جمع بين الكفر وبين الصد عن سبيل الله وبغض المؤمنين. فالمعنى الثاني ايضا يعني فيه تشنيع شديد عليهم وارتبتهم اي شكت. نعم. التفسير في هذا الثياب مثلا - 01:06:45

انه متعلق بالمؤمنين الذين نافقوا. بسبب المعاishi لا ليس الكلام عن لابد تقصد بها انه نفاق اصغر عدم تقصد نفاق اصغر تقصد هذا؟ هنا في هذه الآية اه اه تذكر ان هؤلاء المنافقون اصلا. تمام. وانا صنيع مثلا عن اه عن شخص - 01:07:05

بانهم كانوا مسلمين مؤمنين. وبسبب معاishi أصبحوا لا لا هذا خطأ اقول لك لا لا اقول لك لماذا لابد ان تعلم ان الطلاق في القرآن وهذه مسألة تكرارها كثير من المفسرين. اخونا يقول بعض الناس يقول ماذا؟ ان هؤلاء كانوا مسلمين - 01:07:35

الذين ضرب بينهم بالصورة بين المؤمنين. وبسبب معاishiهم اضلهم الله في الآخرة. هذا يلزم منه تكفير اصحاب المعاishi. لان الآية تتكلم عن ماذا عن المنافقين نفاقا اكبر لابد ان تعلم ان القرآن طريقته ذكر نوعين من الناس. ما هما النوعان - 01:07:55

المؤمنين والكافرين. ليس عادة القرآن الكلام عن من؟ عنايق يا استاذ خاتم. عن وسط الموحدين او النفاق الازهر وليس عادة القرآن هي كلام عن من؟ نعم اه عن مثلا الكافر الجاهل مثلا - 01:08:15

فهمت؟ فالقرآن دائما كما قال بعض السلف نظرت في القرآن فلم اجد نفسي لا في اهل النار ولا في اهل الجنة. ما المعنى عندما اقرأ اهل النار اجد الكفار وان مسجد اهل الجنة اجد ماذا؟ السابقين. اقول يا ليتكم اهل الجنة من؟ السابقين المقربين. لا يتكلم القرآن عن اوصاة الموحدين الا في - 01:08:31

الا في موضع او موضعين مثلا من المواقع التي ذكروها اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم الظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات فذكر الآية الظالم للنفس والعاصي وجعله ماذا - 01:08:51

من الذين اورتهم الكتاب. يعني سيكون ناجح حتى ان عذب. ثم اورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. اما عادة القرآن عندما يتكلم عن المنافقين يقصد به النفاق في القرآن ذكر النفاق بالنفاق الاصغر لن تجد. نعم - 01:09:10

طيب قال فاذا هذه هذه الاية تتكلم عن المنافقين نفaca اكبر والسياق يدل على هذا. مم. لانه قال ماذا وارتبتم؟ هل العاصي كان مرتب؟  
الريب شك هذا اصل. كفر هذا - 01:09:26

يعني هل يلزم ان الذي عصى ان يكون وقع في الريب؟ الريب وحده كفر اصلا. نعم. قال وارتبتم. يعني شكتكم في الحق الذي جاءكم من عند الله نعم شكتكم في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. فشكوا في النبوة وفي البعث فيما وعدكم به. وغرتكم الاماني الاباطيل.  
وما كنتم تتمنون - 01:09:36

من نزول الدوائر بالمؤمنين. قلنا نزول الدوائر هذا يدل انه رجح حمادة. انك تربص بمعنى نعم. ليستأخير التوب مانع نزول المصائب.  
حتى جاء امر الله. يعني الموت وغركم بالله الغرور خدعكم الشيطان - 01:09:56

فالغرور هو الشيطان الغرور اي نوع من المشتقات هذا؟ او صفة مشروب. نعم صفة مشبهة او صيغة مبالغة فعول شديد الخداع نعم  
كيف غرهم زي يقول الله غفور الله رحيم. يعصي هذه المرة خذ هذا القرض الربوي والله وسيغفر لك. اقتلوا يوسف او اطروا ارض  
يخلوا وجهه. وتقولوا من بعدي قوما صالحين - 01:10:15

توب توب بعد ذلك عندما تكبر في السن عليك ان تتوب وغير ذلك. عندما يأتي يأمر بشيء يقول ربنا غفور رحيم دائم بهذه الشئ تدلنا  
به وربنا يوفقنا طيب قال تعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم قل واكمel الاية وان عذابي والعذاب الاليم خلاص قلنا - 01:10:50  
واسكت هادا بالضبط يا كلابي قال لا تقربوا الصلاة وسكتوا قل لو اكمل طيب وانتم سكارى نعم فانت هذا استبدال ببعض بعض  
النصوص وترك بعض النصوص وهذا من الهوى يعني. ممكن نكذب بهذا قوله ياشيخ كيف تكذبه يعني؟ ما هو غفور قال تعالى واني  
لغفور - 01:11:10

استغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. افعل كل هذا ثم ان سيكون غفور. لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. عندما تفعل  
كل هذا الله سيكون غفورا لك - 01:11:29

ان لم يقل انه غفار لل العاصي انظر لم يقل انه غفار لل العاصي. قال ان غفار لمن تاب. عاصي تاب فقط لا وعمل صالح. تاب وامن وعمل  
صالحا ثم تاب. معنى ثم اهتدى. يعني ليس تاب - 01:11:39

وعصى مرة اخرى. يعني استمر على الهدایة الى لان ثم تدل على الطلاق الى موته طيب. طيب قال ينادون ولم نكن معكم قالوا بلى  
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيتم وارتبتم وغرتم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. يعني الشيطان قال - 01:11:53  
قتادة ما زالوا على خدعة. خداع. الشيطان يخدعهم. من الشيطان حتى قذفهم الله في النار. حتى قذفه في النار يعني القائم في  
النار. نسأل الله العافية - 01:12:10